

فتح الأبواب

[236] قال: محمد بن أبي عمير والحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال: " كان أبو جعفر عليه السلام يقول: ما استخار الله عبد قط مائة مرة إلا رمي بخير الأمرين: يقول: اللهم عالم الغيب والشهادة إن كان أمر كذا وكذا خيرا لأمر دنيائي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسره لي. وافتح لي بابه، ورضني فيه بقضائك " (1). فصل: يتضمن استخارة بمائة مرة بعد صوم ثلاثة أيام وأخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني معا بإسنادهما الذي قدمناه في كتابنا هذا الى الحسن بن علي بن فضال، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا أردت الأمر، وأردت أن أستخير ربي، كيف أقول ؟ قال: " إذا أردت ذلك فسم الثلاثاء والاربعاء والخميس، ثم صل يوم الجمعة في [مكان] (2) نظيف، فتشهد ثم قل وأنت تنظر الى السماء: اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أنت عالم الغيب، إن كان هذا الأمر خيرا لي فيما أحاط به علمك، فيسره لي، وبارك لي به، وافتح لي به، وإن كان ذلك شرا [لي] (3) فيما أحاط به علمك، فاصرفه عني بما تعلم، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي، وأنت علام الغيوب. تقولها مائة مرة " (4).

(1) نقله الحر العاملي في وسائل الشيعة 5:

215 / 9، والمجلسي في بحار الانوار 91: 278 / 28. (2) ما بين المعقوفين من البحار والوسائل. (3) ما بين المعقوفين من البحار. (4) نقله الحر العاملي في وسائل الشيعة 5: 207 / 11، والمجلسي في بحار الانوار 91: 278.